اتهام بوش بحماية أمراء سعوديين كشفهم أبو زبيدة

لندن ـ «القدس العربي» ـ من احمد المصري:

ذكرت صحيفة «ميامي هيرالد» أن الرئيس الامريكي جورج بوش ما زال يخفي معلومات عن تورط ثلاثة أمراء سعوديين في تفجيرات 11 ايلول (سبتمبر)، وذلك من خلال معلومات أدلى بها أبو زبيدة وهو أحد المقربين من أسامة بن لادن.

وأشار الصحافي بوسنار جيرالد الى حديث الرئيس جورج بوش في خطابه الأخير عن المعلومات التي انتزعها المحققون من أحد القادة المقربين من أسامة بن لادن ويدعى أبو زبيدة، والتي ساعدت جزئيا في منع هجمة إرهابية للقاعدة لم تكن معروفة سابقاً، مضيفا أن بوش لم يكشف في خطابه عن الحقائق التي ذكرها في كتابه «لماذا نامت امريكا: الفشل في منع 11 ايلول (سبتمبر)» والتي تتناول تحديد أبو زبيدة لأسماء ثلاثة أمراء سعوديين، كان اثنان منهم على علم مسبق بهجمات 11 ايلول (سبتمبر)، بالإضافة الى مسؤول عسكري باكستاني، وذلك لعلاقتهم بالقاعدة.

وأوضح بوسنار، في مقال بعنوان لماذا نحمي الأسرة المالكة السعودية والجيش الباكستاني؟ أصول 11 ايلول (سبتمبر)، أن الأشخاص الأربعة المذكورين ماتوا جميعا، مبينا أن الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز، ابن أخي الملك، مات من جراء أزمة قلبية أو جلطة دموية، بينما لقي الأمير سلطان بن فيصل بن تركي آل سعود مصرعه في اليوم التالي في حادث سيارة، ومات الأمير فهد بن تركي بن سعود الكبير من «الظمأ»، في حين مات قائد القوات الجوية الباكستانية علي مير مع زوجته و15 من كبار مساعديه في انفجار طائرة في شباط (فبراير) 2003.

وتساءل بوسنار لماذا يستمر بوش والـ(سي اي ايه) في حماية الأسرة المالكة السعودية والجيش الباكستاني من تداعيات اعترافات أبو زبيدة؟، مضيفا «هذا يعود بالطبع لأن إدارة بوش تحتاج بشدة للمساعدة السعودية الباكستانية، ليس فقط لمنع أفغانستان من الخروج عن السيطرة تماما، ولكن أيضا كمراكز قوى مضادة للقوة المتنامية لإيران».

وأكد بوسنار أنه لا يجب السماح للرئيس بوش بالكشف عن أجزاء من «اعترافات» أبو زبيدة لدعم تقنيات (سي اي ايه) للاستجواب دون الحديث عن تسمية أبو زبيدة للأمراء السعوديين والمسؤولين العسكريين الباكستانيين، مشيرا الى أن ضحايا 11 ايلول (سبتمبر) يستحقون معرفة الحقيقة كاملة مع اقتراب الذكرى السنوية الخامسة للهجوم.

زكي يماني يدعو لرفع القيود عن حرية الرأي بالسعودية

■ لندن ـ «القدس العربي»: رأى وزير النفط السعودي الأسبق أحمد زكي يماني أن العملية الإصلاحية في المملكة العربية السعودية يجب أن تتم في كل جوانبها السياسية والاجتماعية، وأهم هذه البنود الإصلاحية في السعودية تبدأ بإعطاء حرية الرأي، وأن يسمح للناس بإبداء الرأي ورفع القيود.

وأشار يماني، في حوار مع قناة «الجزيرة» الفضائية بثت الجزء الأول منه مساء امس الاول السبت، الى وجود أعداد كبيرة من المثقفين السعوديين ممنوعين من السفر، وقال «على السعودي الذي يمشي على الأرض أن يشعر بأن باستطاعته التحدث واستنشاق الهواء الطلق»، مؤكداً أن حرية الرأي في الإسلام هي واجب وهي من دعائم التي تقوي النظام وليست عنصراً من عناصر تقويض النظام.

ونفى يماني أن يكون من المعارضين مشيراً الى ان هناك فرقاً بين المعارضين والناصحين.

من ناحية ثانية أكد أن النفط في الوقت الحالي ليس سلاحاً في يد العرب، بل بات سلاحاً في يد امريكا وقال إن الدول العربية النفطية لا يمكنها أن تستخدم النفط العربي كسلاح لتخفيض الإنتاج رغم إرادة الولايات المتحدة، موضحاً ان امريكا هي التي في يدها القرار في هذا الموضوع كما هي التي فرضت الحصار على العراق وليبيا وإيران، ورأى أن الخطأ في الهيمنة الامريكية على النفط العربي تقع على العرب وامريكا معاً.

وتوقع أن يرتفع سعر برميل النفط الى مستويات عالية جداً في حال تمت مهاجمة إيران من قبل امريكا مباشرة أو من قبل إسرائيل بطريقة غير مباشرة، وقال إن «سعر النفط يعتمد على رد الفعل الإيراني»، محذراً من حدوث كارثة على الاقتصاد العالمي إذا ضُربت إيران.

آصفي: تعليق التخصيب اصبح من الماضي

الملف النووي يسجل «تقدما» والمحادثات تتواصل الاسبوع المقبل

■ فيينا ـ اف ب: انتهى اجتماع الفرصة الاخيرة بين الاتحاد الاوروبي وايران لمنع فرض عقوبات دولية على طهران بعد ظهر امس الاحد في فيينا بالاعلان عن تسجيل «تقدم» وعن اجراء مباحثات جديدة الاسبوع المقبل.

وتحدث كل من كبير المفاوضين الايرانيين علي لاريجاني وممثل الاتحاد الاوروبي الاعلى للسياسة الخارجية خافيير سولانا عن مباحثات «بناءة» بدون تحديد مكان ولا موعد استئناف المحادثات.

وتتمحور المحادثات حول تعليق تخصيب اليورانيوم لكن حكومة طهران اعلنت صباحا ان هذه المسألة «اصبحت من الماضي».

وترغب الولايات المتحدة في ان تناقش الامم المتحدة قريبا مسألة العقوبات في حين لا تريد بروكسل ذلك طالما تجري مفاوضات.

وقال سولانا للصحافيين بعد ظهر امس الاحد ان سبع ساعات من العمل مع لاريجاني «كانت مثمرة، لقد وضحنا بعض سوء التفاهم الذي كان موجودا في السابق. ولقد حققنا تقدما نريد المضي قدما فيه».

من جهته تحدث كبير المفاوضين الايرانيين بلهجة ايجابية قائلا «لقد حققنا تقدما بناء، ويمكنني القول اننا توصلنا الى وجهات نظر مشتركة حول عدة مسائل، وكما قال سولانا، فانه تمت ازالة العديد من نقاط سوء التفاهم».

وبحسب لاريجاني فان المباحثات تناولت «بعض جوانب» العرض الذي قدمته القوى الكبرى لايران والرد الايراني عليها.

وتصر ايران على حقها في تخصيب اليورانيوم لغايات سلمية لكن الغربيين يشتبهون في انها تسعى الى صنع السلاح النووي سرا.

وكانت طهران رفضت تعليق تخصيب اليورانيوم في 31 اب/اغسطس ما جعل عرض التعاون الذي قدمته الدول الكبرى الست لاغيا، ومهد الطريق امام مجلس الامن الدولي لبحث فرض عقوبات بدفع من الولايات المتحدة.

وقال الناطق باسم الخارجية الايرانية حميد رضا آصفي امس الاحد ان «مسألة تعليق عمليات تخصيب اليورانيوم اصبحت من الماضي» وان «ايران لن ترجع الى الوراء».

واضاف «اذا كان لدى الاوروبيين وجهات نظر، فنحن على استعداد لسماعها»، مؤكدا ان ايران «رفضت اي مفاوضات بشروط مسبقة».

وعبر عن الامل في التوصل الى «حل وسط يتيح لنا ممارسة حقوقنا وتبديد مخاوف الجانب الاخر».

من جهته اعتبر وزير الخارجية الفرنسي فيليب دوست بلازي امس الاحد في ابو ظبي ان «استياء الشعب الايراني» من احتمال قيام الاسرة الدولية بفرض عقوبات على الجمهورية الاسلامية قد «يدفع النظام (الايراني) الى تغيير موقفه» في ما يتعلق بالملف النووي.

وكان سولانا الذي فوضه الاوروبيون ومجلس الامن الدولي اجراء المفاوضات، اعلن الجمعة في كوبنهاغن انه لن يتم فرض عقوبات دولية طالما ان المفاوضات حول الملف النووي مستمرة.

لكن الولايات المتحدة تريد ان تتم صياغة مشروع قرار يتضمن عقوبات اعتبارا من الاسبوع المقبل كما اعلن مساعد وزيرة الخارجية الامريكية نيكولاس بيرنز الجمعة في برلين.

وكانت الدول الكبرى الست الضالعة في المفاوضات حول الملف النووي الايراني (الولايات المتحدة والصين وروسيا وفرنسا وبريطانيا والمانيا) عقدت اجتماعا الخميس في العاصمة الالمانية.

وتحث الصين وروسيا، طهران على الاخذ بالاعتبار قلق المجموعة الدولية لكنها تبدو مترددة في المضي في مشروع العقوبات.

وجرت محادثات فيينا عشية اجتماع يستمر ثلاثة ايام اعتبارا من الاثنين لمجلس حكام الوكالة الدولية للطاقة الذرية في فيينا.

ويفترض ان يقدم مدير عام الوكالة الدولية محمد البرادعي رسميا للدول الـ35 الاعضاء في مجلس الحكام التقرير الذي يفيد ان مفتشي الوكالة سجلوا ان ايران واصلت تخصيب اليورانيوم عند حلول مهلة 31 اب/أغسطس التي حددها القرار 1696 الصادر عن مجلس الامن الدولي.

العطية: قلق دول الخليج من ازمة الملف النووي الايراني «حقيقي ومبرر»

■ المنامة ـ اف ب: اعلن الامين العام لمجلس التعاون الخليجي عبد الرحمن العطية امس الاحد ان قلق دول الخليج من ازمة الملف النووي «حقيقي ومبرر».

وقال العطية في كلمة القاها في افتتاح مؤتمر «مخاطر وتداعيات الانتشار النووي في دول الخليج» الذي بدأ اعماله في المنامة امس الاحد «ان هذه المنطقة (الخليج) عانت ولا تزال من التداعيات السلبية الناجمة عن اربع حروب على مدى ثلاثة عقود».

وحذر من انه «اذا ما تم ادخال العامل النووي العسكري اليها فان المنطقة ستشهد سباق تسلح نووي جديد يستنزف المزيد من مواردها ويهدد امننا جميعا».

واضاف «اغلب عواصم ومدن مجلس التعاون هي الاقرب للمراكز النووية الايرانية من طهران»، حسب تعبيره. وتابع موضحا «يمكن لهذه المراكز العمرانية وسكانها ان تتعرض لمخاطر جسيمة في حالة وقوع خطأ بشري او بفعل كوارث طبيعية فضلا عن تلوث المياه».

واشار العطية الى ان دول مجلس التعاون وايران «وقعت منذ عدة سنوات العديد من الاتفاقيات للتعاون في المجال الحيوي والبيئي المشترك»، مضيفا «علينا التزامات واجبة الاحترام في هذا الشأن».

وقال العطية «اذا ما تحققت دعواتنا لجعل منطقة الشرق الاوسط بما فيه الخليج خالية من كافة اسلحة الدمار الشامل على ارض الواقع (...) فانها ستزيد من قدرات دول المنطقة والاسرة الدولية في الضغط على اسرائيل وحثها على التوقيع على اتفاقية حظر انتشار الاسلحة النووية».

ومن جهته شدد الامين العام لجامعة الدول العربية عمر موسى في كلمة القيت نيابة عنه في المؤتمر ان «اسرائيل هي الان الخطر الاكبر في مجال الاسلحة النووية على دول المنطقة كافة بما فيها دول الخليج».

وقال موسى «من الهام ان يكون هناك تحرك عربي جماعي لدعم الجهود التي تبذل في اطار جامعة الدول العربية لصياغة مشروع معاهدة لجعل منطقة الشرق الاوسط بكاملها خالية من اسلحة الدمار الشامل».

من جهته اعلن وزير الداخلية البحريني الشيخ راشد بن عبد الله ال خليفة ان منطقة الخليج «محاطة من كل جانب بقوى نووية اقليمية ودولية».

واضاف «الا ان واقع التفاعلات الدولية والاقليمية التي تشهدها المنطقة والتي يغلب عليها طابع الصراع والتنافس والرؤى الاستراتيجية المتضاربة تزيد من خطورة الانتشار النووي في هذه المنطقة مقارنة بالمناطق الاخرى».

ويناقش المؤتمر الذي تنظمه وزارة الداخلية البحرينية بالتعاون مع مركز الخليج للدراسات الاستراتيجية اليوم الاثنين اوراق عمل تتناول ظاهرة الانتشار النووي والجهود الدولية لمنع انتشار الاسلحة النووية والبرنامج النووي الايراني وتقييم القدرات النووية في المنطقة العربية وجوارها والقدرات النووية الهندية والباكستانية والخيار النووي العربي.

ويشارك في المؤتمر ممثلون عن وزارات الداخلية والدفاع في دول مجلس التعاون الخليجي وممثلون من جامعة الدول العربية وخبراء وباحثون عرب.

مسؤول عسكري بريطاني يستقيل بسبب «التخبط البشع» في الحرب في افغانستان

قوات «الاطلسي» والقوات الافغانية تقتل 94 من طالبان ومقتل حاكم ولاية باكتيا في هجوم انتحاري

اطفال افغان يلهون فوق هيكل دبابة من بقايا الحروب في وادي بنشير، منطقة القائد شاه مسعود مع مع اقتراب الذكرى الخامسة لمقتله

■ لندن ـ قندهار ـ خوست ـ (افغانستان) ـ اف ب: اعلنت قوات حلف شمال الاطلسي والقوات الافغانية امس الاحد انها قتلت 94 متمردا في معارك ضارية ليل السبت الاحد في جنوب افغانستان. وذكرت قوة المساعدة على ارساء الامن في افغانستان (ايساف) التابعة للحلف ان المتمردين قتلوا في اربع معارك منفصلة جرت مساء السبت واستمرت حتى امس الاحد في ولاية قندهار الجنوبية.

وجاء في بيان ايساف ان المتمردين تكبدوا خسائر جسيمة عندما استخدمت القوات المدفعية والدعم الجوي في هجوم منفصل استهدف متمردين كانوا يجتمعون لشن هجوم مضاد.

واوضح البيان انه «تم وقف الهجوم المضاد وانزال خسائر جسيمة في صفوف المتمردين». واضاف انه لم يتم بعد حصر عدد الاصابات.

وتأتي هذه الهجمات في اطار عملية «ميدوزا» التي بدأت في الثاني من ايلول/سبتمبر وتعتبر اكبر عملية تشارك فيها قوات ايساف.

وبهذا يرتفع الى اكثر من 450 عدد المتمردين الذين اعلن مقتلهم في العملية التي يشارك فيها نحو الفين من الجنود الافغان وعناصر ايساف. وتتركز عملية «ميدوزا» على منطقة بانغواي على بعد نحو 35 كيلومرا غرب مدينة قندهار.

وتعتبر المنطقة من اكبر معاقل المتمردين في افغانستان وشهدت عددا من اعنف الهجمات ضد القوات الاجنبية والمدنيين. واعلنت ايساف ان قواتها «تمكنت من عرقلة طرق امدادات المتمردين في المنطقة».

واضافت انه «بالسيطرة على تلك الطرق واغلاق اماكن هروب المتمردين جردناهم من القدرة على تعزيز مواقعهم واحضار المزيد من الذخيرة والطعام والغذاء».

في غضون ذلك، افادت وزارة الداخلية الافغانية ان حاكم ولاية باكتيا الافغانية واحد اقاربه وكبير حراسه قتلوا امس الاحد في هجوم انتحاري وقع بالقرب من مكتبه في شرق افغانستان.

واعلنت حركة طالبان انها قتلت حكيم تانيوال حاكم ولاية باكتيا الشرقية.

واكد وزير الصحة المحلي في الولاية نزار محمد مقتل الثلاثة وقال ان ستة اشخاص اخرين اصيبوا احدهم بجروح خطيرة.

وصرح يوسف ستانيزائي المتحدث باسم وزارة الداخلية «حوالي الساعة 13,00 من اليوم (الاحد) فجر انتحاري نفسه اثناء خروج حاكم باكتيا من مكتبه. وقتل الحاكم» نتيجة الانفجار.

واضاف ان «الرجل (الانتحاري) الذي لم تعرف هويته كان ينتظر امام بوابة مكتب الحاكم».

وذكر محمد حنيف المتحدث باسم طالبان ان احد مقاتلي الحركة نفذ الهجوم.

وفي لندن استقال مسؤول عسكري من الجيش البريطاني احتجاجا على «التخبط البشع» في الحملة ضد طالبان في افغانستان، حسبما ذكرت صحيفة «صنداي تايمز» البريطانية امس الاحد.

وقالت الصحيفة ان الكابتن ليو دوتشيرتي كان يشغل منصب مساعد الكولونيل تشارلي ناغز، احد كبار القادة في القوات البريطانية العاملة في افغانستان، الا انه استقال الشهر الماضي بسبب استيائه من الاستراتيجية التي تتبعها القوات البريطانية في ولاية هلمند. وقال ان تلك الاستراتيجية «نموذج على فشل عملية مكافحة تمرد».

واضاف ان «كل الناس الذين يتم تدمير منازلهم وقتل ابنائهم سينقلبون ضد البريطانيين»، موضحا «لقد قلنا اننا سنختلف عن الامريكيين الذين يقصفون القرى، الا اننا بعد ذلك تصرفنا مثلهم بالضبط».

وتابع «انحرفنا بشكل كبير عن الخطة الاصلية (...) كانت تقضي بتأمين مدينة لشركاه عاصمة الولاية وبدء مشاريع تنمية وتمكين الحكومة من الوصول الى تلك المناطق (...) وفي غضون ذلك سيتم احتواء الاجزاء غير الامنة من شمال هلمند ولن يغرق الجنود في مشكلة لا تحل بالطرق العسكرية».

واوضح ان تلك الخطة انهارت تماما بسبب الضغوط من حاكم هلمند الذي خشي ان يطيح مقاتلو طالبان برؤساء المناطق في البلدات الشمالية، طبقا لصحيفة «صنداي تايمز».

وقتل 22 جنديا بريطانيا حتى هذا الوقت من الشهر 19 منهم في افغانستان وثلاثة في هجوم في العراق.

مقتل ستة في معارك جديدة في كشمير

■ سريناغار (الهند) ـ اف ب: قتل خمسة ممن يشتبه في انهم من المسلحين الاسلاميين ومدني في اعمال عنف في الشطر الهندي من كشمير الذي يشهد تمردا بهدف الانفصال، على ما افادت الشرطة امس الاحد.

وقتل اربعة من المسلحين في ثلاث معارك منفصلة في مناطق بونش ودودا وبولواما الجنوبية في وقت متأخر من السبت، حسب متحدث باسم الشرطة.

وقال المتحدث ان احد القتلى كان «باكستانيا».

وقتل المسلحون احد زملائهم السابقين الذي استسلم للجيش مؤخرا، حسب الشرطة التي اضافت ان مدنيا اصيب في هجوم للمسلحين السبت توفي متأثرا بجروحه امس الاحد.

وعادة ما يستهدف المتمردون المخبرين والسياسيين الموالي للهند.

وقتل اكثر من 44 الف شخص في كشمير منذ بدأ التمرد ضد الحكم الهندي في عام 1989، حسب الاحصاءات الرسمية، الا ان المتمردين يقولون ان العدد الحقيقي هو ضعف ذلك على الاقل.

وتدعي الهند وباكستان احقيتهما في اقليم كشمير المقسم بخط وقف اطلاق النار.

اعتقال 14 شخصا بتهمة الارهاب في يوم الانتخابات التشريعية في مونتينيغرو

■ بودغوريتسا ـ ا ف ب: ذكرت معلومات صحافية امس الاحد ان سلطات مونتينيغرو اعتقلت 14 شخصا بتهمة القيام بنشاطات ارهابية بينما تشهد البلاد انتخابات تشريعية.

وافادت صحيفة «فيجيستي» اليومية أن بين المعتقلين امريكيان من اصول بلقانية.

وصادرت وحدات مكافحة الارهاب كمية من الاسلحة في توزي المنطقة ذات الغالبية الالبانية في ماليسيا قرب الحدود مع البانيا.

وجاءت العملية نتيجة تعاون مع السلطات الالبانية، حسبما نقلت الصحيفة نفسها عن قائد الشرطة في مونتينيغرو فيسيلين فيليوفيتس.

واشار فيليوفيتس الى ان العملية بدأت بعد معلومات تفيد ان مشتبها بهم يحضرون لهجمات ارهابية ضد شخصيات في المنطقة لكنه لم يعط اي تفاصيل حول التنظيم الارهابي.

وعارض حزبان البانيان التوقيفات بحجة أنها وسيلة ضغط على الجالية الالبانية خلال الانتخابات وهي الاولى منذ الاستقلال في حزيران/يونيو الماضي.

وطالب الحزبان وهما الاتحاد الديمقراطي في مونتينيغرو والبديل الالباني بالافراج عن المعتقلين لتجري «الانتخابات بحرية».

الدالاي لاما يحصل على الجنسية الكندية الفخرية

■ فانكوفر (كندا) ـ اف ب: سلم وزير الهجرة الكندي مونتي سولبيرغ شخصيا الجنسية الكندية الفخرية للدالاي لاما الامر الذي اثار امتعاض بكين.

وقدم الوزير سولبيرغ للزعيم الروحي للتيبت شهادة عن جنسيته الفخرية بحضور الاف الاشخاص الذين قدموا للاستماع الى كلمة الدالاي لاما الحائز على جائزة نوبل للسلام عن طرق استغلال الفرح وذلك في مدينة فانكوفر على ساحل المحيط الهادىء.

وقال الوزير «انت بطل الكرامة الانسانية» في اشادة لقيم السلام والتسامح التي يدافع عنها الدالاي لاما.

ويقوم الدالاي لاما منذ الخميس بزيارة لفانكوفر للترويج لمركز من اجل السلام والتربية سوف يدشنه في هذه المدينة في العام 2009 والذي سيحمل اسمه.

وفي حزيران/يونيو الماضي، صوت مجلس العموم الكندي بالاجماع على مذكرة تعتبره «مواطنا فخريا في كندا». وقد سبقه اثنان الى هذا اللقب وهما راوول ولينبرغ وهو دبلوماسي سويدي انقذ حياة الاف اليهود خلال الحرب العالمية الثانية ونيلسون مانديلا، رئيس جنوب افريقيا السابق والحاصل هو ايضا على جائزة نوبل للسلام.

وردت بكين معتبرة قرار مجلس العموم الكندي بانه «عبثي».

وتتهم الصين باستمرار الدالاي لاما الذي فر من التيبت عام 1959 بعد فشل الانتفاضة ضد الوجود الصيني والذي حصل بعد ثلاثين عاما على جائزة نوبل للسلام بانه يدعو الى الانفصال.

جماعة: كويتيان يغادران قريبا معتقل غوانتانامو

■ الكويت ـ رويترز: قال مسؤول جماعة ضغط كويتية غير حكومية امس الاحد ان كويتيين محتجزين في سجن غوانتانامو الامريكي بكوبا سيفرج عنهما بعد أكثر من أربع سنوات من السجن وربما يعودان لوطنهما بحلول نهاية الاسبوع المقبل.

وقال خالد العودة لرويترز ان واشنطن أبلغت مسؤولين كويتيين بالافراج الوشيك عن السجينين اللذين قيل انهما عمر رجب أمين وعبد الله كامل الكندري.

وأضاف العودة أن أمن الدولة سيحقق مع الاثنين بمجرد وصولهما. ويبلغ أمين من العمر 39 عاما ولديه خمسة أبناء في حين أن الكندري يبلغ 33 عاما ولديه أربعة أبناء.

وأضاف العودة أن هناك استعدادات لارسال طائرة الى كوبا لاعادتهما. وأضاف أنه اذا كان هناك حظ يحالفهم فانهما سيصلان بحلول نهاية الاسبوع المقبل. وبالافراج عن الاثنين يصبح عدد الكويتيين المحتجزين حاليا في غوانتانامو أربعة بينهم فوزي ابن العودة.

وكان هناك ما يصل الى 12 كويتيا بين نحو 500 رجل احتجزوا في قاعدة غوانتانامو التابعة للبحرية الامريكية منذ الحرب التي شنتها الولايات المتحدة عام 2001 في أفغانستان للاطاحة بطالبان بعد هجمات 11 ايلول/سبتمبر.

وذكر العودة أن الكويت والولايات المتحدة تبحثان مصير المحتجزين الاخرين. والتقى أمير الكويت الشيخ صباح الاحمد الصباح بالرئيس الامريكي جورج بوش في البيت الابيض يوم السادس من ايلول/سبتمبر.

وقال العودة ان المفاوضات تجري وهم يحاولون الاسراع منها قدر الاستطاعة ولكن ليست هناك توقعات بعد.

وأضاف أنهم ينتظرون عودة الامير الشيخ صباح الاحمد الصباح ووزير الخارجية الشيخ محمد صباح السالم الصباح حتى يمكن بحث الامر معهما.

وفي أيار/مايو برأت محكمة كويتية خمسة كويتيين من اتهامات بالانتماء للقاعدة وأمرت بالافراج على الفور عن السجناء السابقين في غوانتانامو ولكن الادعاء يعتزم استئناف الحكم.

وتمثل الكويت مسار عبور للقوات الامريكية المتجهة للعراق. وكانت منصة الاطلاق في الحرب التي شنتها واشنطن عام 2003 في العراق وهناك ما يصل الى 25 ألف جندي متمركزون هناك.

وفاة الصحافي المخضرم سيمون مالي:

ايقونة اعلامية وابرز المدافعين عن قضايا العالم الثالث

الفقيد سيمون مالي

باريس ـ «القدس العربي» ـ صبحي حديدي:

عن عمر ناهز 83 سنة توفي في العاصمة الفرنسية باريس، يوم الجمعة، الصحافي الفرنسي المصري الأصل سيمون مالي، الذي يعد شخصية اعلامية وسياسية أيقونية في نضالات شعوب العالم الثالث على امتداد القارات، وخصوصا في أفريقيا والعالم العربي.

ومنذ العام 1969، وبعد احتكاك مباشر مع قادة حركات التحرر من امثال جمال عبد الناصر وكوامي نكروما واحمد سيكوتوري وموديبو كيتا، أطلق مالي من باريس باللغة الفرنسية مجلة «أفريقيا ـ آسيا» Afrique-Asie، التي ستصبح فيما بعد «أفريقيا ـ آسيا الجديدة»، تصاحبها طبعة انكليزية، وشهرية اقتصادية بعنوان «اقتصادي العالم الثالث». ولم يخف مالي قناعاته وانحيازه الى صف الشعوب، في تلك المرحلة الزاخرة التي شهدت صعود مختلف حركات المقاومة ضد الاستعمار، وانطلاقة المقاومة الفلسطينية، واحراز الشعب الفييتنامي انتصارات باهرة ضد الاحتلال الأمريكي، وضعف نظام الأبارتيد في جنوب أفريقيا. وعلى امتداد مسيرته الحافلة، فتح مالي صفحات المجلة أمام مختلف المعارضات العربية الوطنية والديمقراطية، حتى صارت «أفريقيا ـ آسيا» أبرز منابر التعبير عن الرأي العربي الآخر في فرنسا وأوروبا.

ولد الراحل في القاهرة سنة 1923 لأسرة تعود في أصولها الى مدينة حلب السورية، وانضم مبكرا الى حركة اليسار المصري حيث امتزج عنده الحس بالعدالة الاجتماعية بالتوق الى تحرر الشعوب من نير الاستعمار. وبدأ مشواره المهني بالعمل في مجلة «التقدم المصري»، قبل أن يغادر الى الولايات المتحدة ليعمل هناك في الصحافة (لفت انتباه الرئيس المصري الراحل عبد الناصر حين التقى به للمرة الأولى، فطلب منه أن يكون مراسل جريدة «الجمهورية» في نيويورك).

ولقد لعب هناك دورا بارزا، بصحبة زوجته الأمريكية باربرا، في الدفاع عن القضايا العربية عموما، و قضايا تحرر المغرب العربي بصفة خاصة. وتجدر الاشارة الى أن الراحل هو والد روبرت مالي، العضو الأسبق في مجلس الأمن القومي الأمريكي أثناء ادارة بيل كلينتون، ومساعد الرئيس في مفاوضات كامب دافيد بين الرئيس الفلسطيني الراحل ياسر عرفات ورئيس الوزراء الاسرائيلي الأسبق ايهود باراك.

التقى مالي بالعديد من كبار قادة العالم في آسيا وأفريقيا وأمريكا اللاتينية، سواء لأعراض مهنية ضمن تغطيات المجلة، أو للمشاركة في مؤتمرات عامة أو منتديات تضامن. ولقد حدث مرارا أن دفع ثمنا باهظا نتيجة مواقفه، اذ طُرد من فرنسا في خريف 1980 بقرار مباشر من الرئيس الفرنسي آنذاك فاليري جيسكار ديستان، وبتحريض مباشر من بعض حكام الأنظمة الدكتاتورية في أفريقيا. وحين فاز الزعيم الاشتراكي الراحل فرانسوا ميتيران في انتخابات الرئاسة بعد ثمانية أشهر، كان بين أولى قراراته السماح بعودة مالي ورد اعتباره.

وغيابه لا يطوي صفحة حافلة من الصحافة العالمثالثية الملتزمة فحسب، بل يؤشر على غياب طراز فريد من الصحافي الملتزم مهنيا والمناضل سياسيا في آن معا.

مقتل شخص في انفجار قنبلة في سولاويسي باندونيسيا

■ جاكرتا ـ رويترز: قالت الشرطة امس الاحد ان امرأة في العشرين من عمرها توفيت حينما انفجرت قنبلة صغيرة في مصباح كشاف في منطقة بوسو التي تعصف بها النزاعات في وسط اقليم سولاويسي. وانطلقت القنبلة حينما أضاءت المرأة المصباح الذي كان موجودا خارج منزلها في قرية أكاوا في ساعة متأخرة أمس. وهذا ثاني انفجار في بوسو في أسبوع.

وكانت امرأة في الخمسين من عمرها توفيت حينما انفجرت قنبلة في مبنى.

وقالت الشرطة انها لا تعرف ما اذا كانت التفجيرات متصلة بنية الحكومة اعدام ثلاثة مسيحيين متشددين أدينوا بقتل مسلمين خلال أعمال عنف وقعت في وقت سابق في تلك المنطقة. وكانت بوسو مسرحا لقتال بين مسلمين ومسيحيين أوقع نحو 2000 شخص بين عامي 1998 و2001 قبل سريان اتفاق السلام. ووقعت أعمال عنف متقطعة وتفجيرات منذ ذلك الحين في المنطقة.

وتبلغ نسبة المسلمين في اندونيسيا 85 في المئة من سكانها البالغ تعدادهم 220 مليون نسمة. ومعظم المسلمين هناك معتدلون ولكن التشدد الاسلامي في صعود على يد جماعات صغيرة. وهناك بعض المناطق التي تتساوى فيها نسبة المسلمين والمسيحيين مثل بوسو.